اقرأ « معرض الدنيا » بقلم الاستاذ فكرى اباظة

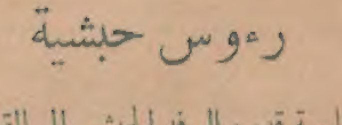
الدنيا المصورة



صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول وولى عهده المحبوب سمو الامير فاروق

العدد ١ ــ الثمن ١٠ مليات

الاربعاء ٢٢ مايو سنة ١٩٢٩



رءوس حبشية

بمناسبة قدوم الوفد الحبشي الى القاهرة

وصل الوفد الحبشي في الاسبوع الماضي الى القاهرة وهو مؤلف من أربعة من الاحباش يراد رسمهم أساقفة للكنيسة الحبشية . أما المطران فيكون من الاقباط . ولم يسبق ان عينت الكنيسة القبطية أساقفة من الاحباش والملك كانت تأبى النزول الى هذه الرغبة ولم ترض بها الا بعد أن خشيت من انفصال الكنيسة الحبشية

وقد أهدانا هذه الصور الاستاذ صبحي عبد الكريم ببعثة التعليم المصرية في الحبشة



الى أعلى : جلالة الملك تفري الذي ألغى الرق من الحبشة وأدخل بلاده في عصبة الامم



الى اليمين : الرأس مكونن والد الملك تفري وكان أكبر عضد للامبراطور منليك في تكوين الوحدة الحبشية

جلالة الملكة منن زوجة الملك تفري وهي التي زارت مصر سنة ١٩٢٤ وأقامت في منزل صاحب السعادة يوسف سليمان باشا

باليسار : الامبراطورة زوديتو وقد لبست التاج وهي ابنة الامبراطور منليك



بعل الامبراطورة زوديتو بملابسه الحربية



داجاز ولد جبريل رئيس حرس منليك بملابسه الرسمية





بقلم الاستاذ فكرى أباظة

معرض الدنيا

سنعرض في هذا الباب على انظار القراء حوادث الدنيا — سواء أكانت في مصر أم في بلوخستان أم في انكلترا أم في القطب الشمالي — عرضاً سريعاً موجزاً كل أسبوع. انما سنسلط «الاشعة» على المعروضات بحيث يستطيع المتفرج من القراء أن يكشف حقيقة «البضاعة» ونستحلل الاخبار تحليلا يردها الى قيمتها الصحيحة. وسنحرص كل الحرص على أن تكون «التعليقات» غاية في الرقة والادب والكياسة بقدر ما في الامكان. فانا نعلم علم العلم ان مصر بلد شديدة الحرارة في الصيف، ونعلم أن الحرارة اتصالا وثيقا بالاعصاب، ونعلم أن الاعصاب اذا تهيجت فويل للكاتب وصاحب المجلة...

ومن باب الامانة لعنوان الباب فلن نخرج عن موضوعه ولن الاستعارة التي اخترناها له. فستجدون في «معرض الدنيا» معروضات صناعية، وزراعية، وتجارية، ووطنية، واجتماعية، ولكن لن تجدوا فيه «معروضات سياسية»!...

لا نريد أن نكدر جو «المعرض» بالسياسة. وخلي بيا السياسة الحلية المصرية... لا لسبب الا لأن «الدنيا حر»!!

الاتحاد النسائي

رأيت صورة فتوغرافية جمعة في اهرام ١٥ مايو لجمعية الاتحاد النسائي. وعددت السيدات فوجدتهن أنفق عشرة سيدة (وعذراً اذا اخطأت في النحو فتلك شكواي القديمة من اللغة العربية ازاء السيدات)... وقد سرني كثيراً اني اخذت احدق مباشرة في وجوه السيدات الكريمات النبيلات فلم يحل بيني وبين تلك الوجوه الصبوحة ذلك «البرقع» الثقيل الهم... ثم تذكرت في هذه اللحظة «شاسقا» الثائر الافغاني وقلت في نفسي: ماذا يقول ياترى اذا وقعت في يده هذه الصورة؟ وماذا يكون حكمه على مصر وعلى سيدات مصر وعلى النهضة النسائية في مصر؟!

ثم انتقلت من هذا الخاطر الى خاطر آخر غريب في بابه. وهكذا أخذت على عاتقي في سبيل التحليل النسائي ان أكون صريحاً ومشرقاً على طول الخط!

وضعت أمامي هذين السؤالين:

١ — ماهو أول خاطر يطرأ على الذهن عند اطلاع قارىء الجريدة على صورة السيدات؟؟

٢ — ماهو أول خاطر يطرأ على ذهن احدى السيدات الشاعرات في الصورة عند الاطلاع عليها في الجريدة؟؟

والجواب على السؤالين واحد:

يبادر القارىء فيبحث عن «الجال» في المجموعة، وتبادر السيدة فتبحث عما اذا كانت قد بدت «جميلة» كما يجب أم لا؟

هذا هو الخاطر الأول الذي يطرأ على الناحيتين بلا شك. أما فكرة الاحسان والخير والجهاد والنهضة فلا يجيء دورها الا بعد زمن طويل!...

الى القارىء الكريم

لقد دل اختبار الامم التي سبقتنا في مضمار الصحافة على ان المجلات المصورة هي من اكبر عوامل التثقيف العام لأنه لبها ترغيبا في المطالعة واغراء بالاستفادة — حتى انك تجد الآن في البلد الاوربي عشر مجلات مصورة مقابل جريدة يومية واحدة

وقد تقدمت الصحافة الاسبوعية في مصر تقدماً عظيما في بضع السنوات الماضية. ولا شك انها أصبحت لأمة مدرسة الى جانب مدارسها ومعاهدها الى جانب معاهدها ومعاهدها وتعاونها في حياتها الاجتماعية الى جانب عوامل الرقي المتنوعة

وما الصحافة في هذا العصر الا مجهود متواصل وتجديد مستمر. وقد بذلنا في هذه السنة مجهوداً مضاعفا بغية التقدم بمجلاتنا في سبيل الجودة والاتقان من الوجهتين التحريرية والفنية — وها نحن أولاء نتقدم الى الجمهور اليوم بهذه المجلة الجديدة التي بذلنا في الاستعداد لها وقتا وعناية من دون تقتير — وانا بمكم لراضون

و «الدنيا المصورة» ممتازة — كما يرى متصفحها — بحجمها وشكلها وموضوعاتها وتبويبها ودقة الاتصال بالجمهور وبالحوادث الجارية في مصر والعالم، كما انا سنخصص جانباً من صفحاتها للنهضة الفنية في أوجهها المختلفة وجانبا آخر للفكاهة المنطوية على عبرة وفائدة

فعسى أن نوفق الى ما نتشرف من الخدمة بهذه المجلة الجديدة — والله ولي التوفيق

اميل وشكرى زيدان

المجمع اللغوي

منذ طفولتي وأنا «أوعى» على شيء اسمه «المجمع اللغوي» يظهر في أوانه كل عام ثم يختفي بسرعة كما يظهر «المشمش» و «البلح الأمهات»...

وهكذا يظل علماء وفلاسفة مصر وسوريا «يتوحمون» عليه حتى اذا حل موعد الموسم ذكروه وتذاكروا به وملأوا بحديثه البطون والرموس وتوالت الولائم وحفلات الشاي وتدفقت الخطب وتحت المقالات ثم تسدل الستار حتى يحين الموسم المقبل!...

الواقع ان تلك الضجة التي تدور حول «المجمع اللغوي» لا تناسب بتاتاً جهود المفكرين والعاملين على تحقيقه. انما نحن اعتدنا المبالغة في الكلام والكتابة واعتدنا أن نجعل من الحبة قبة. وفي الشرق على العموم نوع من الفنون اسمه «فن التلتيش الادبي» يسبق الحقائق والوقائع والاثم ثم يغلي ويغلي ويغلي حتى يتبخر وكأنه ما كان!...

كل «مجمع لغوي» وأنتم بخير!!!

الرطوبة

جرجس بك انطون شخصية معروفة في جميع الأوساط. وفي الوسط القبطي بنوع خاص. خدم المجلس الملي حوالي ربع قرن ثم استقال واثر القطع استقالته هذا بها وتنكر على سوء حالة الصحة لأن غرفة المجلس رطبة ففي في الشتاء زمهرير، وفي الصيف أتون...

عجبني هذا الاسلوب في مواجهة الحقائق ولكن يظهر أن جرجس بك انطون «باله طويل» جداً اذ كيف ظل طول هذه المدة يعيش شتاء في الزمهرير وصيفاً في الأتون؟ وما كان هذه التضحية المتتابعة الخالصة ونحن نعلم أن هذه الوظائف انما هي وظائف لاعلاقة لها بالماهيات والترقيات والعلاوات؟!

لاشك أن الرجل شخصية قوية كما قدمنا. ولكن بقي للقراء الذين اطلعوا على الخبر سؤال:

يسمك عضواً في المجلس الملي وفي «غرفة» المجلس الملي النعيمة ماذا فعلت في هذا السبيل؟

وعلى من تقع مسئولية «الرطوبة» و «المرض»؟ أعلى معشر القراء المسئولين أم اعضاء المجلس الملي وحضراتك من زملائهم؟!

ارجع للرطوبة ثانية يا سيدي واجتهد في البحث عن غرفة غير «مرطوبة»!..

ملء، هاناث

عند ما تعوز «روتر» و «هافاس» الاخبار التلغرافية لا تتورعان عن أن «تهوشا» جرائدنا المسكينة بأخبار لا معنى لها أو هي على الاقل غير مفهومة في مصر. خذ ما يأتي مثلا:

«فاس في ١١ مايو:

«انهدم منزل ووجد تحت الانقاض ستة من القتلى» «روتر»

طيب وايه يعني؟ مصائب الدنيا كثيرة وعندنا حرائق تهدم أكثر من مائتي منزل وتحرق أكثر من عشرين جثة وتشرد أكثر من خمسمائة عائلة. فان كان غرض روتر إذاعة خبر محزن فالحزن عندنا كثير. وان كان غرضه شيئا آخر فمن فضله يقل لنا عليه...

«فينا في ١١ مايو:

«سافر الوزير الأسبق سيبل الى ترست وهو ينوي القيام بسياحة في البحر الأبيض «هافاس»

رحلة ميمونة يا خواجه سيبل! ولكن هل هذا هو كل في الأمر يا هافاس؟!..

«ليون في ٩ مايو:

«أصيبت امرأة بالجنون وخنقت ثلاثة أطفال في مليري»

«هافاس»

رحمهم الله وشفاها الله. ولكن «احنا مالنا»؟!

فكرى أباظة
المحامى

صورتنا الغلاف

لقد حلينا غلاف العدد الاول من «الدنيا المصورة» بصورتي حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول وسمو ولي عهده المحبوب الامير فاروق تيمناً بطلعتهما وتفاؤلا باطراد تقدم الصحافة في عهد جلالة الملك فؤاد الزاهر

ويحسن بنا الاشارة هنا الى ان صورة الامير فاروق هذه لم يسبق نشرها وهي منقولة عن نسخة أهداها الينا الاستاذ اسماعيل توفيق مؤلف كتاب «النصائح الموسية» المقدم الى سمو الامير فاروق

أول قضية وأصعب قضية ترافعت فيهما

بلسان الاستاذ الكبير توفيق دوس باشا

متهم يرفض توكيل دوس باشا لأنه صغير السن — كيف أنقذ توفيق دوس باشا متهما من الشنق بالتفاته الى عبارة صغيرة

حدثنا الاستاذ توفيق دوس باشا عن أول قضية ترافع فيها فقال :

« أول قضية ترافعت فيها كانت جنحة سرقة ، وكان المتهم محبوساً احتياطياً ، وكنت أتمرن يومئذ في مكتب الاستاذ مرقص حنا باشا ، فلما نوديت القضية وحضرت عن المتهم طلب هذا من المحكمة ان تؤجل النظر في الدعوى حتى يحضر الاستاذ مرقص افندي (إذ ذاك) لانه رأى انني شاب صغير السن أعرض قضيته للخطر اذا ترافعت فيها ، وعبثاً حاولت اقناعه بأنني مستعد للمرافعة عنه اذ كان يصيح في وسط المحكمة بملء صوته قائلا : « أنا وكلت مرقص افندي ومش عاوز غيره » فصغرت نفسي امامي تجاه هذا الرجل الذي يبدي عدم ثقته بي علناً . وكان القاضي في تلك الجلسة حسن حسني بك الذي لا أنسى تشجيعه لي وللمحامين الجدد دائماً فقد كان يعاملنا كأب وكأستاذ وكأنه أراد في تلك اللحظة ان يسري عن نفسي فرفض طلب التأجيل وبذلك وضع المتهم امام الامر الواقع ، وترافعت ، ومن حسن الحظ ان قضت المحكمة ببراءة المتهم فخرج من قفصه وهو يقبل يدي ويعتذر »



الاستاذ توفيق دوس باشا

وهنا ابتسم توفيق باشا وقال :

« واني لا أخفي عنكم اني بذلت مجهوداً كبيراً في درس القضية مع بساطتها واذكر اني قضيت جزءاً من الليل أعيد في نفسي المرافعة كما ستكون وكنت بطبيعة الحال مضطرباً جداً خصوصاً واني كنت أشعر عند تحضير الدعوى ان الرجل مظلوم فاذا حكم عليه فسيكون لعدم خبرتي في المرافعات الاثر الاكبر في ذلك »

فسألنا توفيق باشا عن سنه في ذلك الحين فأجابنا بأن عمره كان يومئذ ١٩ سنة و٣ أشهر

ثم استطرد الاستاذ الكبير الى التحدث الينا عن أصعب قضية ترافع فيها فقال :

« تسألونني عن أصعب قضية ترافعت فيها فاذا كان المراد بهذا السؤال القضية التي اقتضت جهداً عقلياً أكثر من غيرها فأقول لكم انها قضية عبد الرحمن فهمي بك فقد ظللت أترافع فيها اربعة أشهر ويجيء بعدها قضية الضباط الانجليز التسعة الذين قتلوا شر قتلة في سكة الحديد في أوائل الحركة الوطنية واتهمت السلطة العسكرية جماعة من أهالي ديروط بقتلهم وقد ترافعت فيها ثلاثة أشهر ونصف شهر امام المحكمة العسكرية

ولكن القضية التي تركت في نفسي أثراً لا يمحى هي قضية رجل فلاح من جرجا عهدت اليَّ محكمة الجنايات باسيوط بالدفاع عنه لعدم توكيله محامٍ عنه وكان متهماً بقتل ثلاثة اشخاص بعيار ناري واحد في مأتم من المآتم وقد اعترف المتهم بجريمته وقال انه كان يريد اغتيال أحد القتلى الثلاثة لضغائن قديمة بينهما فاخترقت الرصاصة الى الرجلين الآخرين وكانا جالسين بجانبه فصرعتهما معه فطلبت أوراق القضية للاطلاع عليها فاذا بالمتهم قد اعترف بجريمته كما تقدم أمام البوليس والنيابة . ولكن عبارة واحدة صغيرة في سلسلة اعترافاته استوقفت نظري بوجه خاص وهي انه لما سئل أمام النيابة عن نوع بندقيته ذكره للمحقق ثم قال ان زنة رصاصة البندقية تبلغ كذا كيلو غرام فاستغربت ان يكون هذا الرجل الفلاح الأمي عارفاً زنة رصاصة بندقيته وخطر في ريب في صحة اعترافاته فقصدت اليه في السجن وطلبت مقابلته ولما دخلت عليه قلت له انني المحامي عنه فصاح في وجهي قائلا : انني لم أوكل محامياً عني فقلت له : هذا صحيح ولكن المحكمة هي التي وكلتني عنك فقال : انني لا أريد محامياً عني فقد اعترفت بجريمتي من أولها الى آخرها ولا فائدة من الدفاع عني وعبثاً حاولت اقناعه بالافضاء الى بحقيقة أمره فانه أصر على الاعتراف بجريمته وعدم التفوه بكلمة واحدة زيادة على ذلك فناديت مأمور السجن وقلت له : أفهم هذا الرجل انه اذا كان في العالم شخص يمكنه أن يساعده على انقاذ حياته من المشنقة فهذا الرجل هو أنا فليتكلم وليتكلم بصراحة

وكأن المتهم اطمأن الى لهجتي فأمن سري وقال « يا بيه انت مش منهم » فقلت له « منهم مين » فقال « اسمع يا حضرة المحامي » وهنا أخذ يقص عليَّ انه كان غائباً في رشيد يوم وقوع الجناية في جرجا بدليل انه ارسل جنيهين الى والده من مكتب البوستة برشيد وانه لما عاد الى جرجا في اليوم التالي قبضوا عليه عنوة وألصقوا به تهمة القتل ثم أحضروه أمام المأمور فضربه ضرباً مبرحاً ليحمله على الاعتراف بأنه هو القاتل فاضطر الى الاذعان لمشيئته واعترف بأنه القاتل حقيقة خلاصاً من تعذيبه فقلت له : هذا ما حصل لك مع البوليس ولكنك اعترفت بالقتل أمام النيابة أيضاً فكيف كان ذلك ، فقال : انه عند ما كان ينتظر حضور البوليس الى النيابة كان المأمور يقول له انه اذا ابدل شيئاً من الاقوال التي لقنه إياها زوراً وبهتاناً فانه يقتله في السجن ويدعي انه مات موتاً طبيعياً . فقلت له : هل أنت صادق فيما تقوله لي هنا الآن ، فقال : اذا كنت لا تصدقني يا سيدي فاطلب ملابسي الداخلية لترى آثار الدم عليها من شدة ضربي مع انهم غسلوها ليخفوا معالمها . فطلبت أن يحضروا لي الملابس فأجابوني الى طلبي ولما فحصتها ألفيتها مؤيدة لكلام المتهم فقلت له : غداً عند ما تنعقد المحكمة لتنظر قضيتك تقف أمام القضاة وتقص عليهم كل ما رويته لي الآن كله كله فقال : واذا اتهموني قلت : له لا أحد يجسر على الانتقام منك واذا حاول أحد ان يمسك بسوء فأنا أتولى حمايتك والدفاع عنك



دوس باشا في شبابه

« وفي اليوم التالي عقدت المحكمة ونودي المتهم وبعد سؤاله الأسئلة المألوفة نهضت وقلت للمحكمة ان المتهم سيسرد لكم حقيقة ما جرى له تماماً وجلست فأذنت له المحكمة في الكلام فأخذ يعيد عليها ما قاله في اعترافه للبوليس والنيابة حرفاً بحرف وخلاصته انه هو القاتل وانه يعترف بجريمته إذ لا مناص من الاعتراف بالحقيقة فأسقط في يدي وقلت : يظهر ان الرجل لم يطمئن الى كلامي وانه لا يزال واقعاً تحت تأثير المأمور وأعوانه فنهضت وسردت للمحكمة كل ما سمعته منه في اليوم السابق بالتفصيل فسأله رئيس المحكمة — وكان محمد صالح باشا — هل ما رويته بلسانه يطابق الحقيقة فظل الرجل في جوابه وأخذ يلتفت يسرة ويمنة وقد استولى عليه الرعب والفزع فقال له الرئيس : تكلم ولا تخف من أحد فان المحكمة تحميك حتى من [illegible] يسعه بعد الحاح صالح باشا عليه إلا ان يؤمن على كلامي فأمر الرئيس بتأجيل نظر القضية »

« ولا أريد ان أطيل عليكم التفصيل فأكتفي بالقول ان التحري الذي عمل بعد ذلك أثبت ان المتهم كان في رشيد يوم وقوع الجناية وان المأمور أكرهه على الاعتراف بالقتل بعد ما أوسعه ضرباً وهدده بالقتل ان هو لم يعترف فبرأت المحكمة ساحته وحكمت على العمدة وشيخ الخفر بالحبس ثلاث سنوات وأحيل المأمور الى مجلس تأديب فرفت من خدمة الحكومة »

الملوك والعظماء
على ظهور الجياد

الملك جورج الخامس

الى اليسار : الملك جورج الخامس على ظهر جواده الذي يحبه حباً جماً ، وهو يفضل امتطاءه عند الصباح في حدائق قصره . ونرى في هذه الصورة في الوسط على ظهر جواده الأشهب

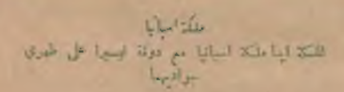
الرئيس مزاريك

في أسفل : الرئيس مازاريك ، رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا ، من هواة ركوب الخيل . ونرى هنا على ظهر جواده وهو خارج الى نزهته الصباحية من قصره الذي يقضي فيه فصل الصيف



موسوليني

في أعلى : موسوليني في نزهته الصباحية على ظهر جواده



ملكة اسبانيا

الملكة اينا ملكة اسبانيا مع دوقة ليسيرا على ظهري جواديهما

ملكة هولندا

ملكة هولندا على ظهر جوادها



ملك اسبانيا

الملك الفونسو على ظهر جواده وعلى وجهه علائم الانشراح

ركوب الخيل رياضة يرجع منشأها الى العصور الاولى من تاريخ الانسانية وهي رياضة الامراء والعظماء . وهي فضلاً عما فيها من المزايا الصحية العديدة ، فانها ترجع في نشأتها الى مظاهر الفروسية الاولى . ولما كان للفروسية مكانة عظمى عند جميع الشعوب القديمة ، فقد انتشر ركوب الخيل ، وهو من أهم مظاهرها ، محتفظاً بمكانته بين الملوك والعظماء الى الوقت الحاضر

وفي هذه الصور فريق من الملوك والعظماء يقضون أوقات فراغهم على ظهور جيادهم التي يمنحونها قسطاً عظيماً من العناية

• • •

فى الدنيا

معرض اللصوص

في اليسار : معرض اللصوص في شيكاغو يعرف فيه الاهلون الاشخاص الذين سرقوا منهم أمتعة أو أموالا في وقت من الاوقات . والذى ينظم هذا المعرض هو المستر وليم أكونور وكيل ادارة المخبرين فى شيكاغو . أما الذي يخرجه — على حد التعبير السينمائي — فهو المستر ميك جرادي رئيس المخبرين . ويجمع البوليس في شيكاغو أيضاً صور المجرمين الذين يبلغ عددهم ٥٠٠٠٠ في كراسة واحدة مكتوب عليها « من هو ؟ » . وهذه الكراسة مودعة في مكاتب البوليس ولكل انسان أن يطلع عليها اذا شاء



مجازفات الهواة

المستر مكفورد يلعب لعبة خطرة جداً فوق موتوسيكل ويمر به من وسط طوق مرفوع عن الارض بواسطة زميلين له . وهو يفعل ذلك بينما الموتوسيكل يعدو به عدواً سريعاً جداً



أكبر مزرعة لتربية الدجاج

مزرعة ريتميد في لس انجليس بمقاطعة كاليفورنيا هي أكبر بيت للدجاج في العالم . إذ بها ٣٠٠٠٠٠ دجاجة كبيرة تبيض و ٢٠٠٠٠٠ كتكوت ومقدار البيض الذي تنتجه سنوياً هو ٣٠٠٠٠٠٠٠ بيضة . وفي هذه الصورة منظر ٤٠٠٠٠٠ بيضة موزعة على الاوعية في المزرعة



انقاذ الطيارات بمظلات الهبوط

أجرى الكبتن روسكو ابورز تجربة في طيارة زنة ١٤٠٠ كيلو جرام لها أهمية كبيرة في عالم الطيران . وهي أنه ربط طيارته من بعد ٥٠٠٠ قدم من سطح الارض في مظلة هبوط (باراشوت) . وتركها تعتمد عليها في الهبوط . ونجح في التجربة مع حدوث عطب بسيط لا يذكر في الطيارة



صيد السمك بالحراب

رجل صياد من أهالي الهور من أعمال العراق يصطاد السمك بواسطة الحربة . وتراها في هذه الصورة مرفوعة ومصوبة الى هدف أمامه تحت المياه

مشاهدات وملاحظات في اصلاحية الاحداث

السينما من اكبر عوامل افساد أخلاق الفتيان : فتى صغير يقلد شارلى شبلن تقليداً دقيقاً مدهشاً
مقدرة غلام ضرير على الاشتغال بالخوص الملون

ميزات الاصلاحية للهيئة الاجتماعية

لو علم الغلمان المتشردون الذين يجوبون أزقة العاصمة وساحاتها ان اصلاحية الاحداث التي يسمعون عن وجودها تضم بين جدرانها من وسائل الرفاهية والشروط الصحية والورش الصناعية والفصول التعليمية ما شاهدناه فيها في خلال زيارتنا الطويلة لها في الأسبوع الماضي ، لما ترددوا لحظة واحدة في الاحاطة بأبوابها طالبين ايواءهم تحت سقفها فراراً من عيشة البؤس والشقاء التي يعيشونها ولكن أنى لهم ان يعلموا ذلك والسواد الاعظم من الناس يعتقد ان اصلاحية الاحداث ليست الا عبارة عن دار هي أشبه شيء بسجن تزج فيه الحكومة الاحداث المتشردين والمجرمين لتحول دون تأصل روح الاجرام في نفوسهم أو بعبارة أخرى لفصلهم عن الهيئة الاجتماعية ـ اما عما يتخذه القائمون بأمر الاصلاحية من التدابير والخطط والوسائل لتقويم أخلاق الفتيان الذين يدخلون الاصلاحية ولتهذيب نفوسهم وبث روح الفضيلة في قلوبهم وتثقيف عقولهم بما يساعدهم عند اطلاق سراحهم على اكتساب قوتهم ، فهذا مما لا يعرف الناس عنه شيئاً أو لا يعرفون عنه إلا النزر اليسير

دار الاصلاحية وأقسامها

وقبل ان نشرع في وصف اقسام الاصلاحية ومحتوياتها يحسن بالقارىء ان يرسم في مخيلته صورة تقريبية للبنايات الكبيرة التي تشغلها الاصلاحية وهذا لا يكون إلا اذا علم ان البنايات المذكورة والارض المحيطة بها تشغل خمسة وعشرين فداناً ، تقوم في نهاية شارع مديرية الجيزة امام « بيرة الاهرام » وتنقسم بنايات الاصلاحية الى قسمين احدهما يشمل البنايات التي تؤلف اصلاحية البنين والآخر يتألف من بنايات اصلاحية البنات . وقد بدأنا بزيارة اصلاحية البنين فاستقبلنا فيها حضرة الضابط النشيط اليكباشي محفوظ بك ندا مأمور الاصلاحية وأخبرنا ان عدد الغلمان الذين تأويهم الاصلاحية في الوقت الحاضر يبلغ نحو سبعمائة غلام وانهم يتألفون من قسمين احدهما قسم الفتيان المتشردين والآخر قسم الفتيان المحكوم عليهم بأحكام جنائية ولكنهم لم يودعوا السجن لعدم بلوغهم السن القانونية فأرسلوا الى الاصلاحية ، والقسمان مختلطان الآن ، ولكن القرار استقر أخيراً على فصل احدهما عن الآخر لحكمة لا تخفى

ولما كانت اعمار الغلمان الذين في الاصلاحية تتفاوت بين الثامنة والثامنة عشرة رؤي قسمهم الى قسمين احدهما للصغار والآخر للكبار كما رؤي قسم نظام العمل في الاصلاحية الى قسمين أيضاً أحدهما للتعليم الصناعي والآخر للتعليم العلمي فبينما يكون أفراد قسم الكبار موجودين في الورش الصناعية يكون افراد قسم الصغار يتلقون العلوم العادية والعكس بالعكس

ملابس صبيان الاصلاحية

ويلبس جميع صبيان الاصلاحية ملابس زرقاء تتألف من جاكتة مقفولة عند الصدر تصل الى الركبتين مع بنطلون طويل بدون أحذية ولا جوارب صيفاً وشتاء ويلبسون فوق رءوسهم طاقيات زرقاء صغيرة . وقد رأينا على اكمام بعضهم علامات حمراء كالعلامات التي



يضعها رجال البوليس والجيش على سواعدهم فسألنا عنها فقيل لنا إنها تمنح للغلمان المتفوقين بينهم وان كل شريطة منها تكسب حاملها مليماً في اليوم علاوة على مكافأته العادية ولذلك تراهم يهتمون بهذه الشرائط اهتماماً عظيماً ويتنافسون في سبيل الحصول عليها تنافساً شديداً فسألناهم عن المراد « بالمكافأة العادية » المشار اليها آنفاً فقيل لنا إن لكل غلام من غلمان الاصلاحية مكافأة على العمل الذي يعمله في الورش الصناعية أو في سائر أقسام الاصلاحية ، وهذه المكافأة تحفظ له باسمه بمقتضى دفتر توفير يبقى معه الى حين خروجه من الاصلاحية فيصرف له عندئذ ما يستحقه من مجموع مكافآته فيساعده هذا المال اليسير على تدبير عمل له يرتزق منه في حياته الجديدة

الورش الصناعية وروح العمل فيها

وقد بدأنا طوافنا في الاصلاحية بمشاهدة اقسام الورش الصناعية فدخلنا أولا قسم الاحذية والسروجية فشاهدنا اولاداً صغاراً منهمكين إما بتفصيل الاحذية وخياطتها او بصنع



علب من الجلد للشاي والطرابيش وأرانا بعضهم نماذج من الاحذية التي صنعها فأعجبنا دقة عملها وإتقانه وسألنا عن اصحابها فقيل لنا انها لسعادة ماهر باشا نور النائب العمومي وأنجاله ثم أرونا حذاءين لا يشك الناظر اليهما في انهما مصنوعان في أرقى المصانع الاوربية فسألنا عن صاحبهما فقيل لنا انهما لشمس الدين عبد الغفار بك مدير ادارة تحقيق الشخصية وقد اخبرنا حضرة محمد حمدي افندي مهندس الاصلاحية ان بين الفتيان الذين تأويهم الاصلاحية بين جدرانها كثيرون يمتازون بتوقد ذكائهم عن مجموع الفتيان العاديين وانهم يبدون من الاستعداد الطبيعي لتعلم الصناعات وحذقها ما يبعث في كثير من الاحيان على الاستغراب العظيم والذي لوحظ مع الاسف هو ان جلهم من المحكوم عليهم بأحكام جنائية مما يدل على ان ذكاءهم كان متجهاً منذ حداثتهم الى ارتكاب الشر فلم يجدوا من يحولهم عنه والا كانوا اعضاء عاملين نافعين في الهيئة الاجتماعية كما يرجى ان يكونوا في المستقبل

السينما وأثرها في أخلاق الفتيان

وهنا يجدر بنا التنويه بما سمعناه من حضرة الاستاذ فتح الله محمد المرصفي ناظر مدرسة الاصلاحية ومراقب التعليم بمدارس مصلحة السجون وهو انه قد ثبت للمشرفين على الاصلاحية ان السينما كانت عاملاً من أكبر العوامل في افساد اخلاق السواد الاعظم من الغلمان الذين يعيشون فيها الآن وقد لوحظ انهم كانوا يغشون دور الصور المتحركة بإفراط عظيم وانهم اذا خرجوا في اجازة وقتية كان أول ما تتجه اليه رغبتهم ان يترددوا على السينما كما كانوا يفعلون قبلاً . واخبرنا حضرة مأمور الاصلاحية ان هناك غلاماً فيها يقلد شارلي شبلن ممثل السينما الهزلي الشهير تقليداً مدهشاً فأعربنا عن رغبتنا في مشاهدته فجاءونا به لابساً ملابس شارلي شبلن في رواية « كتفاً سلاح » وكان يحمل بيده بندقية صغيرة فقلد لنا شارلي في حركاته وفي مشيته وفي طريقة نومه تقليداً دقيقاً يدل على مقدرة فطرية في التمثيل ولكنه يدل من جهة اخرى على انه كان يقضي معظم لياليه في السينماتوغرافات قبل دخوله الاصلاحية



وقص علينا حضرة المأمور انه عثر مرة مع احد غلمان الاصلاحية على صورة من رسمه تمثل رجلا يطلق النار من مسدسه على رجل آخر وقد اجاد الغلام رسم الصورة إجادة تنم على استعداد طبيعي للرسم والتصوير فلما سأله عن الاصل الذي نقل عنه الصورة اجابه بانه رسمها من مخيلته متذكراً ما كان يراه من المناظر المماثلة لها في دور الصور المتحركة

مهارة فتيان الاصلاحية

ثم انتقلنا بعد ذلك الى القسم الخاص بصنع المقاعد والكراسي والشماعات من الخوص فرأينا الغلمان الذين يشتغلون في هذا القسم يعملون بمهارة وسرعة غريبتين وقد اعجبنا كثيراً بنماذج من مصنوعاتهم التي لا تقل جودتها ودقة صنعها عما نشاهده منها في اكبر المحال التجارية . وحانت منا التفاتة الى احد غلمان هذا القسم فألفيناه ضريراً فأحببنا التثبت من ذلك فسألنا عنه فقيل لنا انه ضرير ومع ذلك يحذق صناعته حذقاً مدهشاً وهو يستطيع اذا وضعوا في احدى يديه خوصاً احمر وفي اليد الاخرى خوصاً ازرق او اخضر ان يشتغل بالاثنين معاً بدون ان يخطىء في اختيار احد اللونين بدلا من الآخر ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان هذا الغلام المسكين يحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب

هذا وسنعود في العدد القادم الى بسط مشاهداتنا الاخرى في سائر اقسام الاصلاحية مع الكلام عن اصلاحية البنات وما شاهدناه فيها

كريم ثابت

أغرب القضايا في مصر

عالم يستخرج الذهب من الفضة

افتتاح كنز — معمل كيميا لصنع الذهب — القضية تعرض على القضاء

في القرن العشرين وهنا في القاهرة ما يزال أناس يعتقدون في السحر وفي علوم الأوائل التي تجعل من التراب ذهباً وتستعين بالجن والشياطين في فتح الكنوز. وكنا نظن أن هذه الأوهام العتيقة قد بددتها مدنية النار والحديد. والقضية التي ننشرها اليوم تكشف لنا زوايا مجهولة في القاهرة وتدلنا على أن الخرافات ما تزال لها قدم ثابتة بيننا. وقد صدر الحكم في هذه القضية من المحكمة الأهلية الجزئية في يوم ٩ أبريل الماضي ببراءة المتهم لعدم كفاية الأدلة. وقد أبدلنا الأسماء الحقيقية لنصل الى بغيتنا دون مساس بالأشخاص

عبد المقصود أفندي صائغ في القاهرة وله متجر قديم في شارع الصاغة. وهو رجل طيب القلب يولع بالروحانيات ويعتقد ما يسرد عليه من أوهامها وخرافاتها أكثر مما يعتقد في المحسوسات التي تبدو أمام عينيه. ومع مر الزمن أثرى من تجارته واتسعت أعماله وكان يعيش عيشة هنية بين أفراد عائلته في بيته القديم بوكالة (...) ولكنه لم يلبث أن اتصل بعالم طويل الباع في علوم الأوائل كما سماها له وممن أوتوا علم الكيميا التي لم يؤته من قبل غير افلاطون وابن سينا، وامتدت صلتهما، واشتملت على حادثات هي أقرب الى الرؤية منها الى الحقائق التي تنتظر حدوثها وسماعها في هذا العصر المتأخر

الشيخ عيسى الكيماوي

في يوم من الأيام توجه الشيخ عيسى الى متجر عبدالمقصود افندي، وكان ذلك في أواخر عام ١٩٢٥. وبعد حديث وتمهيد درس منه الشيخ عيسى نفسية عبد المقصود افندي واعتقاداته. قال له:

« أعطني خمسين درهما من الفضة ».

فأحضرها عبد المقصود افندي وبعد ذلك طلب الشيخ عيسى أن يحضر له أيضاً بوتقة لسبك هذه السبيكة الفضية فأحضرها له. وحينئذ أخرج الشيخ عيسى من رباط عمامته ورقة ملفوفة وأفرغ منها تراباً أسود وأمر عبد المقصود أفندي أن يضع السبيكة الفضية على النار حتى تذوب. وحينما فعل ذلك قال له: « خذ هذه التراب السوداء وارمها على السبيكة » وبعد هذه العملية مد الشيخ عيسى يده وأخرج من بين التراب الأسود سبيكة ولكنها ليست فضية هذه المرة وإنما ذهبية ومن عيار ١٨

فأخذت الروعة نفس عبد المقصود افندي وجالت في صدره الأوهام. وحينما قال له الشيخ عيسى: « أتشتري هذه السبيكة » بادر الى الموافقة وقدر لها ثمناً ستة عشر جنيهاً. وحينما قبض الشيخ عيسى ثمن السبيكة الذهبية دفع منه ثمن الفضة ودفع أيضاً جنيهاً لعبد المقصود افندي أجراً له على عمله

عبد المقصود يحلم بالثروة

وانصرف الشيخ عيسى ووراءه عبد المقصود افندي يكاد يطير قلبه دهشة من علم العلماء. ولم يدر الشك في أي ناحية من نواحي وجدانه ولكنه أخذ يثني على دراية الشيخ عيسى وعبد المقصود العوالي ويتمنى في نفسه لو أن الله يعطيه شطراً مما أعطاه من العلم فيملأ به حانوته ذهباً من غير عناء ولا مجهود كبير، ويصبح هو أمير الذهب في شارع الصاغة. وربما يتمكن أيضاً بهذه العملية الكيماوية من احتكار الذهب ومحاربة التجار بل والحكومات فيه.

وأصبح الشيخ عيسى هو الفكرة الماثلة أمام عيني عبد المقصود افندي يراها أينما اتجه وحينما يستوي في حانوته يتمثل شبحه أمامه وهو يمد يده الى البوتقة فيخرج من الفضة ذهباً والفضل كل الفضل لعلمه الذي لم يؤته أحد قبله غير ابن سينا وافلاطون

واستمر الشيخ عيسى يتردد خمسة عشر يوماً على دكان عبد المقصود افندي وكلما استمع اليه هذا الأخير واستوعب منه أخبار الكيميا زاد هيامه بالوقوف على أسرارها. وأصبح يرى الثروة الطائلة قاب قوسين أو أدنى منه. وإنما العقبة الوحيدة التي يجب اجتيازها هي إرادة الشيخ عيسى نفسه. وهل يسمح باعطاء سره العميق لعبد المقصود أفندي؟ وإن سمح باطلاعه على السر فما هو الثمن يا ترى؟ تلك هي أفكار عبد المقصود افندي الروحاني التي كانت تحوم حول رأسه في الخمسة عشر يوما التي تردد فيها الشيخ عيسى عليه. وأخيراً عرض عليه عبد المقصود افندي أن يعلمه هذه الكيميا وأسرارها المجهولة للناس. ولحسن حظ عبد المقصود افندي أظهر الشيخ عيسى قبولا سريعاً على غير ما كان يتوهم صاحبنا الصائغ وكل ما طلبه أن تكون له نصف الغنائم التي يحصلان عليها من عمليات الكيميا في المستقبل. وكان عبد المقصود افندي أسرع من البرق في قبول شروط الشيخ عيسى. وحينما تم الاتفاق بينهما قال الشيخ: « اذاً فتحضر لي مصحفاً يا عبد المقصود افندي » وكان المصحف قريباً من صاحبنا الصائغ وأحضره له في الحال وحينئذ بسطه الشيخ عيسى بينهما وقال لعبد المقصود افندي: « اذاً فلنتعاهد » فأجاب: « عهد الله بيني وبينك » وقرأ الفاتحة. ومد كل منهما يده للآخر. ومن هذه اللحظة بدأت سيرتهما الكيماوية

عبد المقصود
ينصرف الى صنع الذهب

وهنالك أدوات وعناصر من الضروري الحصول عليها لصنع الذهب. وطلب الشيخ عيسى من عبد المقصود افندي أن يحضر له أواني وقوارير وجهازات للتقطير. ومعدات وآلات صار يسردها له دون أن يقف في سردها عند حد. وطلب أيضاً من العناصر الكيماوية والمواد الأخرى قشر حديد وزئبقاً سيالاً وبارودا ونشادراً وزرنيخاً. الخ. وكان عبد المقصود افندي ينفق عن سعة ويستحضر كل ما يأمر به الشيخ عيسى. وحينما نفدت أمواله يستدين من أصدقائه وذويه. وهيأ معملاً كيماوياً في منزله بوكالة ... وملأه بالقوارير والعناصر الكيماوية. وعكف على الاشتغال فيه مع الشيخ عيسى. وأصبح هذا المعمل هو معبوده وموضع آماله الوحيد في العالم، وتعلق به تعلقاً شديداً حتى هجر محل تجارته وكان كلما حضر اليه الصائغ الذي يشتغل معه ليستدعيه يجده غارقاً بين البخار والأتربة السوداء والقوارير على اختلاف أنواعها. وأنفق عبد المقصود افندي في ستة أشهر على مطلوبات الشيخ عيسى ٣٦٨ جنيها و ٣٩٥ م

معضلات الكيميا

وحينما كانت تعترض عبد المقصود افندي معضلة لا يتمكن من حلها في رموز الشيخ عيسى وتعاليمه كان يبادر بإرسال خطابات الى الشيخ عيسى يستفسره عما غمض عليه فيها. وهاك خطاباً من هذه الخطابات:

« حضرة المحترم والدنا الشيخ عيسى حفظه الله بعد السلام على حضرتكم ورحمة الله وبركاته ثم نعرف حضرتكم ورد لنا خطابكم العزيز وحمدنا الله على تمام صحتكم

« وبعد ذلك نعرف حضرتكم ان الاصناف جميعها عرفنا كيفية عملها وعملناها ما عدا لفظ « بورق » لم نعرف صنفه ورسمه فنرجو من حضرتكم توضيحه ...

(البقية على صفحة ٢٣)



« ... وكان كلما حضر اليه الصائغ الذي يشتغل معه ليستدعيه يجده غارقاً بين البخار والأتربة السوداء والقوارير على اختلاف أنواعها ... »



العمالقـــة والاقزام

وصول العلم الى تعليل التباين فى حجم الاجسام



القزمة نجية

في أعلى : طفلة مصرية بلغت من العمر ٢١ سنة ويبلغ طولها قدمان فقط . وقد عرضت في أحد الموالد على الجمهور



قزم طوله ٨٥ سنتيمتراً

في أعلى صورة قزم يدعى « عبد الحميد مرادة » وهو من أهالي سكلا الشيخ وعمره خمسون سنة

عملاقان هنديان

الى اليسار : عملاقان من أهالي كشمير وبينهما المستر ريكاتسون من موظفي شركة أديسون السينمائية

وصل الطب أخيراً الى اكتشاف السر في ضخامة أجسام العمالقة ووصولها الى أطوال خارقة للعادة . وقد يدهش القارىء اذا عرف أن هذه الضخامة كلها تنشأ عن غدة صغيرة عالية ترتكز عند أسفل الانف وترتبط بالمخ من أسفل . وهذه الغدة موجودة في جميع الاجسام . ولكنها في بعضها ذات نشاط وقوة كبيرة وتفرز مادة تندمج مباشرة في الدماء وهذه ترسلها الى العظام . ولا يلبث الجسم بعد ذلك أن ينمو نمواً سريعاً وخارقاً للعادة . وأطول عمالقة العالم هو ماشنو الروسي الذي كان ارتفاعه تسعة أقدام وثلاث بوصات أي ما يقرب من ثلاثة أمتار

وأما الاقزام فان هذه الغدة لديهم ضعيفة جداً لا تفرز الا القليل من المادة التي تبعث على نمو الاجسام . وقد نشر الدكتور وهلم فالتا الطبيب النمساوي الشهير صورة فريدة في كتابه عن « الامراض » التقطها بواسطة أشعة رونتجن تبين هذه الغدة ووظيفتها العجيبة



عملاق مصري وقزم

عملاق مصري وقزم كانا في المعرض الزراعي المصري سنة ١٩٢٦



فرقة من الاقزام

فرقة من الاقزام على ظهر الباخرة « بيلجنلاند » في رحلة لها الى أميركا



عملاق فرنسي

يوجين ارسو العملاق الفرنسي ، وطوله ثمانية أقدام وست بوصات . ووزنه ٣٩٨ رطلا وهو هنا يحمل رجلا عادياً

تجارة الرقيق الابيض في مصر

حوادث عزبة العبيد وفضائحها

> ذكرت الجرائد اليومية أنباء متقطعة عن فضائح عزبة العبيد بعيد عن تصريحها القاري . وقد وفقنا الى جمع المعلومات التالية وهي تؤلف قصة وقائعها أغرب مما يطالع في الروايات الخيالية

لما أنشئت الجامعة المصرية في سراي الزعفران صدر قرار من حافظة العاصمة بالغاء بؤرة الفساد بالقرب من تلك الجهة يطلق عليها اسم « عزبة العبيد » وكانت مؤلفة من ستين داراً تقطنها نساء ساقطات ، إلا أن صاحبات المنازل « فالمالكات » لم يعبأن بالقرار وظللن يدرنها سراً فضبطهن البوليس وقدمهن للمحاكمة ، ولكن المحكمة لم تجد من الجيران من يشهد بأنه قد ناله من ذلك عيب أو عار ، لذلك قضت ببراءتهن . . .

واستمرت صاحبات الدور في غوايتهن وزاد عدد النساء وعلم البوليس بأن هناك جرائم مستورة هي من الخطر بمكان فاستصدر مساعد الحكمدار للرقة « ا » أمراً من النيابة بتفتيش العزبة

الساعة الحادية عشرة

وفي الساعة الحادية عشرة استقل الضباط ورجال البوليس سيارات اللوري من قسم الوايلي وسارت تتقدمها سيارة قائد الحملة القائمقام سالم بك مباشر ، وبعد مضي عشرة دقيقة كانت السيارات على حدود العزبة فنزلوا وهاجموا العزبة من جميع نواحيها وفي غضون برهة حتى كانت جميع أبواب المنازل مقتحمة وسمعنا في تلك اللحظة صيحات الرعب والفزع

ومضت نصف ساعة ونحن ننتقل من دار الى دار نتتبع رجال الضبط وهم يحثون ويدققون في البحث

وقد كانت النساء يسحبن سحباً من تحت الأسرة وبعضهن لم يصلن الى الجيران فيتمسون بين السرايا الى النقطة حفاة متشحات بالسخط واللعنات

ماذا يشبهون !!..

عزبة مظلمة في ليلة مظلمة وقد كنا لا نستطيع إذ ذاك رؤية بعضنا بعضاً واستعنا بأربعة مصابيح (كلوبات) كانت معلقة على مقهي هناك واستعان البوليس بعدد من المصابيح ذات « البطاريات » وساروا وهم يحملونها أمام أسراب النساء فكانوا كأنما يشيعون ليواننا ويا للأسف فقد وجد من بينهن أمهات يحملن أطفالاً رضعاء ويسحبن فتية وعذارى

صورة رجل أحمد على أحد أبواب منازل العزبة بعزبة العبيد وهي تبحث الجرس « الكهربائي » الذي كانت تستعملها « الوكيلة » لتنبيه واسمه الحيطة عند ما تحس مداهمة البوليس ، وقد ظهرت أيضاً في الصورة ماسورة السلك الكهربائي

كانوا يجهشون بالبكاء ويندبون حظهم وسوء طالعهم

وفي ساحة فسيحة تقع أمام نقطة البوليس أجلس النساء القرفصاء وكانت الساعة الأولى من الصباح وبلغ عددهن مائة امرأة وأضاءت المصابيح المكان ولما كشفهن النور وكن سافرات اشتركت كل ثلاث في ملاءة واندفعن في حضن وقد أحاط بهن الجند من كل جانب وأخرجت من بينهن أربع عشرة فتاة وجدن قاصرات حجزن في حجرة من حجرات النقطة في حنث حتى استجوبن وأرسلن مع رجال من البوليس الأوربي في سيارة « تاكسي » الى قسم الوايلي

وتبعتها سيارة أخرى ركب فيها سبع نساء (صاحبات الدور) وهن من ذوات « الوزن الثقيل » ترتدي كل منهن ملاءة من الحرير وحللاً من الذهب غير المصوغات والملابس الثمينة الأخرى وكلهن بيض البشرة إلا واحدة جارية

مطيبة

وبعد أن ساد السكون وهدأت الزوبعة وعرفت كل مصيرها قامت امرأة جريئة ورفعت صوتها تطالب رجال البوليس بالمحافظة على مصوغاتها وأثاثها وما تركته رجالاتها خشية وصول أيدي متخاطفي المواد المصدرة اليها وشددت في الطلب ملقية عب المسئولية على كاهل البوليس التي ضبطها ومن معها ولم تكد تتم الخطبة حطتها الحاسبة حتى كانت قد أخذت أخذ عزيز مقتدر . . . .

وجيء بسيارات اللوري فشحنت هي وزميلاتها فيها حشراً ونقلن الى دار المحكمة المركزية لقسم الوايلي فوضعن فيها وقضين ليلة في ضيافة البوليس

بين أصابعهن

وفي مثل هذا الموقف ـ موقف الحزن

(البقية على صفحة ٣٣)



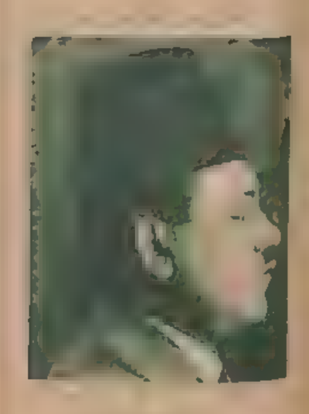
عزبة العبيد في منطقة الصابر


البنات السبع في حادثة عزبة العبيد

الاحتيال باسم المديرين والمأمورين

وقائع واعترافات مدهشة





أتعس طفل في العالم برغم كونه إلهاً يعبد





حيوانات بارعة







تركة علي بك كامل فهمي







قصر بكنجهام : مقر ملك الانجليز

معلومات طريفة



التاريخ بالصور : قابيل الرحالة الاول

التمثيل والطرب



[illegible]

الآنسة ام كلثوم التي [illegible]
[illegible]كة أوديون على ملء ٤٠٠ اسطوانة
[illegible] ٣٠٠ [illegible] للاسطوانة



بعض أعضاء فرقة التمثيل بنقابة موظفي الحكومة الذين قاموا أخيراً بتمثيل رواية « عروسة النيل » على مسرح الاوبرا . وقد جلس في الوسط اسماعيل لطفي رئيس النقابة

واخلاق ولهذا [illegible]
كل الو[illegible]
شركة مصرية [illegible] ([illegible]
وكذلك [illegible]

فيلم يصور حالة مصر

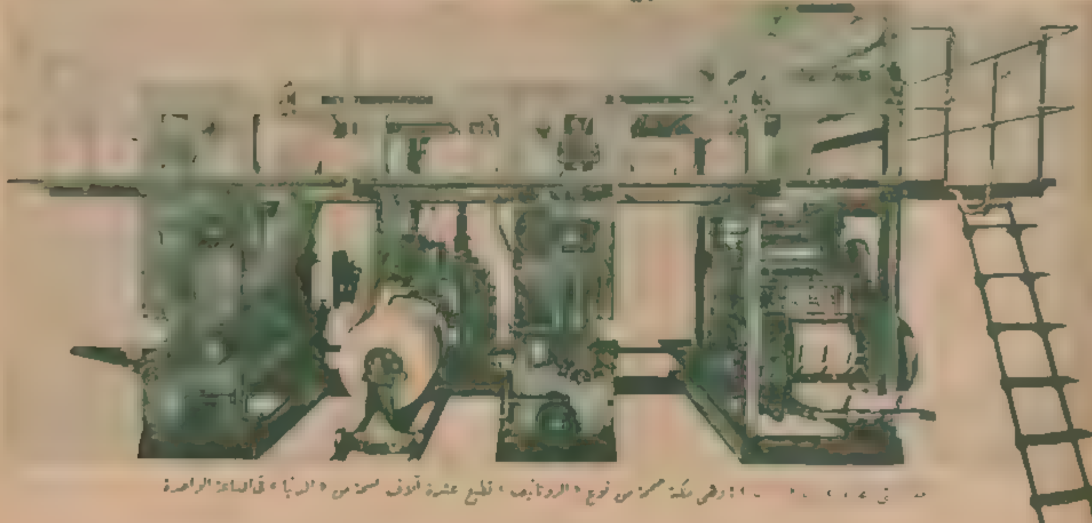
[illegible] (الحياة البسيطة [illegible]) . وقد قطعت روسيا الى

ولسنا ندري أيقف الأمر عند هذا الحد ، إن المزايدات لا تزال في صعود

كيف تط[illegible] المصورة







[illegible] وهي مكنة حديثة من نوع « الروتاتيف » تطبع عشرة آلاف نسخة من « الدنيا » في الساعة الواحدة



«أخو الدم»

هاكم يرتكب الجرائم

الجريمة لا تموت

الزوج في حكم الطاعة

فصلت المحاكم الانجليزية أخيراً في قضية غريبة ، ولكنها تصلح مثلاً وعبرة في مصر . ان أحد موظفي البنوك الصغار في لندن رأى ان بيته مضطرب دائماً ، وحينا نفد صبره صمم على اهمال عائلته ، وفعلا هجر بيته ، واعتذر بأن زوجته ليس عندها أقل خبرة بادارة المنزل

وأخيراً عرضت الزوجة أمرها على القضاء ، وبعد ان استمعت المحكمة الى حجج الطرفين أصدرت حكماً منصفاً فيه للزوجة ، وأمرت الزوج بأن يعود الى بيته . وأن يدفع فضلا عن ذلك عشرين شلناً تعويضاً للزوجة المهجورة

ومما قاله القاضي الانجليزي من الحجج القانونية التي تؤيد رأيه « انه لا يوجد قانون انجليزي يحتم على الزوجة الاشتغال بادارة بيتها والعناية بنظافته » ، وكل ما تقوم به الزوجة من هذا القبيل انما هو تبرع منها . وهذا قول غريب ولكنه يتفق في الوقت نفسه مع أحكام الشريعة الاسلامية في هذا الامر ، لأن الخدمة المنزلية ليست واجباً على الزوجة فيها

يسرقون ويحترقون

الصفوف يشاهدونهم جهاراً

غادر أحد القصابين في برلين حانوته لقضاء حاجة ، ولاحظ غيبته بعض اللصوص الاغرار من صبية الطرقات . فما كان منهم الا ان اتسللوا الى حانوته . ولأنهم حديثو عهد بالسرقة لم يتمكنوا من الاختفاء عن الانظار ، وأحدثوا جلبة وارتباكاً أثارا انتباه المارة فازدحم باب الحانوت بالمتفرجين من النظارة . ولكن هؤلاء لم يبادروا الى اخطار رجال الشرطة . وانما وقفوا يشاهدون أعمال اللصوص باهتمام شديد واستمروا على هذه الحال الى ان انتهى اللصوص من حزم كل ما في الحانوت من أدوات ومتاع . ثم انتقلوا منه الى حانوت مجاور لتاجر من تجار الاحجار الثمينة . وكنسوه كنساً . وبعد ذلك حملوا غنائمهم بين سمع النظارة وبصرهم . ولم يفكر واحد منهم في اللحاق بهم أو دعوة رجال الشرطة للقبض عليهم . وكان توافقاً غريباً هذا الذي جعل من جمهور كبير من النظارة شركاء للصوص في جريمتهم . وقد تناقلته جميع صحف المانيا والجرائد الاجنبية الاخرى .

معرفة الاب بتحليل الدم

وصل الاطباء الشرعيون أخيراً الى طريقة يعرفون بها الانساب الحقيقية وذلك بتحليل الدم ، لأنهم وجدوا بالتجربة الطويلة أن ذرات دماء الابن تشبه ذرات دماء أبيه

وحدث أخيراً أن اكتشف أحد الازواج في مدينة نيوجرسي واسمه المستر سميث ان زوجته تعيش عيشة سفاح مع رجل آخر اسمه أوجست شلوتك . وفي هذه الاثناء كان له طفل من زوجته في الشهر الخامس من عمره . فدب الشك في قلبه في بنوة هذا الغلام له . وبعد ان عرض الامر على القضاء وحكم له بالطلاق من زوجته السيدة سوكيا . أراد المستر سميث أن يتحقق من أبوته لابنه كارل بتحليل دمه

ولكن الدكتور هاريسون الطبيب الشرعي بعد ان فحص دم الطفل والزوج والزوجة والعشيق أعلن ان دماء هؤلاء الثلاثة الاخيرين متشابهة تمام التشابه . وان دم الطفل يشبههم أيضاً . فكانت نتيجة مدهشة لم ترد المسألة الا غموضاً . وتركت المستر سميث في حيرته الاولى إزاء بنوة ابنه كارل

معتوهان

في محطات ترام نيويورك

حدث أخيراً في نيويورك حادثتان ضجت لهما المدينة وهلعت من هولهما قلوب الناس . ففي ساعة من ساعات الزحام ، وقف جون كيب على افريز محطة ترام « المترو » ، وأخرج بغتة سكيناً من سكاكين المطبخ وأخذ يضرب بها ويطعن الواقفين حوله ذات اليمين وذات الشمال . وفي هذه اللحظة وصل الترام الى المحطة وتدفقت منه جموع المسافرين والزوار مع تدفقهم طعنات جون كيب . وحاول أحدهم أن يوقفه بضربة مظلته ولكنه انقلب على وجهه وجرح ساعده . ومن حسن حظ الجمهور حينئذ أن جون كيب استقر واقفاً في نقطة واحدة ولم يعقب الناس . وتكونت حوله دائرة شاسعة خالية أخذ يعصف فيها بسكينه في الفضاء . وكان في الترام أحد رجال البوليس للاشراف على النظام داخل العربات . وفي الحال ترك مكانه فيه واقترب بجرأة من المعتوه مستعيناً بهراوته وانضم اليه بعض رجال الامن وتمكنوا جميعاً بعد استعمال عصيهم برهة قصيرة من الزمن ، تمكنوا جميعاً من الامساك

بالجنون وتقييده ثم نقله الى المستشفى وهو في غيبوبة .

وبعد هذه الحادثة بأيام قلائل ظهر معتوه آخر يشبه الأول تمام المشابهة . ففي عربة من عربات « المترو » في نيويورك بينما كانت تنهب الأرض بين طيها من الركاب أخرج أحدهم وكانت تبدو عليه علامات السكر الشديد سكيناً من جيبه وأخذ يطعن الركاب الذين في جواره ، وكان منظر يملأ الرعب في النفوس . فالعربة منطلقة كالريح ولا مفر أمام الركاب من سكين المعتوه القاتل . وأخذ النساء يصحن ويأوين في أركان العربة . واجتهد أحد الحاضرين أن يمسك المعتوه ولكن نصيبه كان طعنة قاتلة في صدره . وصاح المعتوه وهو يحدق بعينيه في بقية الركاب « سوف أقتلكم جميعاً » .

وفي هذه اللحظة تنبه الركاب في العربات الأخرى الى الحادث الخطير وتمكن احد رجال البوليس في العربة المجاورة من فتح الباب الذي يؤدي الى مكان المعتوه الذي ازداد اسرافه حين رؤية الجندي بملابسه . ولكن هذا الاخير تغلب عليه في النهاية ثم اقتاده الى المستشفى . وهناك اتضح انه قضى اليوم كله يتعاطى المسكرات

اختطاف الاطفال

في أميركا

نسمع كثيراً عن اختطاف الاطفال في مصر وخصوصاً في الزمن الأخير . وكنا نظن ان هذه الجريمة قد زالت تماماً من دول الغرب ولم يصبح لها أثر هناك . ولكننا نقرأ الآن أن اختطاف الاطفال جريمة شائعة في الولايات المتحدة . حتى أن الآباء يحتاطون من اختفاء أبنائهم الصغار بأخذ بصمات أصابعهم لكي يستعين بها رجال الشرطة عند الحاجة .

وحدث أخيراً أن السيد كرنج وزوجته توجها الى كنيسة اليون بلسير في نيويورك . وحينما وصلا الى مدخلها الخارجي تركا طفلهما الصغير « دولوريه كرنج » في عربته عند الباب ودخلا منفردين لحضور الصلاة . ولكنهما حينما خرجا من الكنيسة لم يجدا الطفل ولا العربة . وجن جنونهما من أجل ضياع ابنهما الصغير . وفي الحال أبلغا الأمر الى إدارة الامن العام في نيويورك .

وبعد فترة من الزمن عثر أحد رجال الشرطة على بنت صغيرة في التاسعة من عمرها تقود الطفل التائه « دولوريه كرنج » في عربته وتتجول به بعض شوارع المدينة .

وحينما سئلت عن السبب الذي دفعها الى سرقة الطفل قالت : « لقد بحثت فلم أجد أجمل منه بين الاطفال الذين على باب الكنيسة » . وأدهشت هذه الجرأة رجال الشرطة حتى أن رأيهم استقر على وضعها تحت بحث الخبراء من الأطباء الشرعيين قبل تقديمها الى المحاكمة .

الاحتيال باسم المديرين والمأمورين

(بقية المنشور على صفحة ١١)

وأفهمه بانه شقيق مأمور مركز الواسطى . ولما علم بانه يعتزم السفر اليها كلفه بتوصيل « أمانة » لشقيقه المأمور - الموهوم أيضاً - وذهبا معاً الى قهوة التاجستيك وتكلم المحتال بالتليفون فقال : « يا سعادة البك أبو الفتوح لم يحضر وموجود واحد هنا من مقط ميموم اسمه فرق » ثم دعاه الى التليفون وسلمه السماعة ودار بينه وبين المأمور الحديث المصطنع التالي :

— أنا المأمور . . أنا سألت عنك من العمدة فقال لي انك رجل طيب وخذ امانة لي من أخي . . . .

ثم عاد المحتال فتكلم في التليفون

— بلخويا الفلوس اللي معاه مش كفاية ولازمني ثلاثة جنيهات ونصف

ثم دعاه للمرة الثانية للتكلم في التليفون فأفهمه عمده أن يعطي شقيقه ثلاثة جنيهات ونصفاً على أن يستردها منه عند حضوره فدفعها المزارع وانتظر كاشارة المحتال في القهوة ساعات على أن يعود فلم يعد . . . وكان قد سلمه بطاقة زيارة مكتوب عليها اسم « حسن احمد محمود »

* * *

وقد أسفرت تحريات قلم المباحث الجنائية على أن صحة اسم المحتال المشار اليه « حسن ابراهيم شعير الخبازة » وانه من أهالي قوه ومن ذوي السوابق الكثيرة في النصب والاحتيال ومحكوم عليه في عدة قضايا من محكمة الأزبكية

تجارة الرقيق الابيض في مصر

(بقية المنشور على صفحة ١٠)

والعار – وقبل أن تتحرك السيارات أطلت جارية عجوز من خلال الأسلاك وقالت وهي تحطم عنقها متهكمة : « عين صابتنا » وقالت أخرى « عشان اللايم » . . . . فضحكنا جميعاً وظللنا نتحدث في أمر هاتين الرأيين حتى توارت السيارات عن أبصارنا

حماية

وفي العزبة صاحب بار يتمتع بالامتيازات الأجنبية وكان باره الوحيد الذي لم يهاجم وكان هو أسبق أهل العزبة عموماً الى الخروج من البار والوقوف أمامه وظل كالليث يحمي عرينه حتى انتهى الهجوم وظفر البوليس بالغنيمة

وغريب أن يجد أجنبي كهذا عيشاً رغداً في بقعة كعزبة العبيد وان يزين « باره » بالثريات الكهربائية المتعددة الاشكال المختلفة الالوان وان يضع لوحة كهربائية متحركة على حانوته تلفت الانظار وقد كتب عليها بالخط العريض : « بيرة بالشوب وبالزجاجة » . . . .

في اليوم التالي

وعدنا حوالي الساعة الثانية صباحاً الى مقر البوليس فألقينا نظرة على تلك « الغنائم » الطبية . وفي اليوم التالي ذهبنا الى دار النيابة لمتابعة التحقيق فوقفنا على ما لم يكن في الحسبان وانجلت الوقعة عن فظائع لولا عناية البوليس لكان ضررهن أبلغ وخطرهن أفتك . وأفظع واستخلصنا من الحادث اربع عشرة جناية يستوضحها المحقق ويعمل على جلائها

وبدىء التحقيق من الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم حتى الثانية عشرة واستأنفه المحقق في اليوم الثالث من الساعة الساعة الى ما بعد منتصف الليل واستمر بعد ذلك أياماً متتاليات

بكاء في حجرة التحقيق

ودعيت الفتيات الاربع عشرة وسمع المحقق أقوالهن فقصصن قصصاً وروايات لم نسمع بها في عصور العبودية والرق ونحن في عصر التقدم والمدنية

وقد أجهشت الفتيات بالبكاء في حجرة التحقيق عندما سألهن المحقق عن آبائهن وأمهاتهن ولوحظ ان معظمهن يحاولن اخفاء اسمائهن الحقيقية

واعترفت الفتيات بان معظمهن كن خادمات فألقت بهن صاحبة مكتب التخديم « خدمة » في احضان النسوة السبع فصدمة الخدمة بفرشتهن على الفساد واجبرن اعراضهن بطريقة وحشية وكن يضربنهن اذا ما امتنعن أو أبدين تضجراً أو مللا ، وكانت الواحدة منهن لا تستطيع الخروج ولا تتمكن من الشكوى ، واذا اضطرت الى قضاء مصلحة تسلم الى اعوان يلازمها ملازمة الظل ويعاملنها معاملة الأسور في الأسر واذا خالفت احداهن التعليمات ضربت حتى يدمى جسمها . . . .

التلاعب بالفاتورة

وهناك أمر يبعث على الدهشة اذ يقرر الفتيات ان صاحبات البارات كن يستكتبنهن سندات تتراوح قيمتها بين خمسة وعشرة جنيهات اذا ما أحضرت الواحدة منهن لفتاة عندها فتاة لا يزيد ثمنه عن خمسين قرشاً ويبقى هذا السند ديناً عليها تهدد به من حين لآخر . واذا كان للفتاة مصوغات نزعتها صاحبة الدار من جيدها ويديها وتحتفظ بها

ويلغ من تضامن صاحبات الدور أنهن علمن الفتيات على يحضين سيراً على النظام المتقدم وقد أمر المحقق بتفتيش منازل النسوة السبع واحضار ما يعثر عليه بها من أوراق وأشياء خاصة بالفتيات اللتي عليهن

فضائح المتهمات

والمتهمات السبع فضائحهن كانت مستورة اذ اتضح ان من بينهن شقيقتين قضتا العمر في الاشتغال بالبغاء حتى جمعتا ثروة طائلة . ولاحداهما صديق كان جاويشاً في قسم الوايلي ورفت باسباب علاقته بها فانشأت له محلا تجارياً واتخذ هو منه محلاً للاستشارة في الاجراءات اللازمة لقضايا المترتبة على سير الاعمال في عزبة العبيد

وعمر الرأة في الثلاثين من عمرها وشقيقتها تناهز الاربعين . أما باقي المتهمات فهن من الفضائح ماعلاه لسابقتين الأوليين والأخريين

اغرب القضايا في مصر

(بقية المنشور على صفحة ٨)

بأبين توضيح . وأيضاً فتر البيض لم نعرف كيفية حله وعقده فنطلب أيضاً كيفية حله وعقده أو يسحق فقط . وأيضاً الحنظل هل يعصر فقط أو يقطر ؟ والأحسن التقطير أم العصر ؟ هذه هي الاصناف التي توقفنا فيها فنرجو من حضرتكم ان تبينوا لنا هذه الاصناف بعبارة واضحة جداً تمشي في العمل على صحة ولم يحوجنا الى تعب آخر . وهل أيضاً سحق الجميع بماء الحنظل يكون على البارد أم على النار ؟ وأيضاً تفهمنا هل الشب يماني أم زفر ؟ الافادة حالاً حالاً لأن جميع الاشياء وجدت متوقفة على هذا التوضيح . ومني عليكم السلام خصوصاً لحضرة الشيخ محمد

كاتبه

عبد المقصود الصايغ »

ومن هذا الخطاب نرى كيف كان عبد المقصود افندي يتحرق فؤاده في سبيل استخراج الذهب ويطلب من الشيخ عيسى أن يبين له بعبارة واضحة جداً تمشي في العمل على صحة حتى يكون الذهب المطلوب من عيار ١٨

وفي ذيل هذا الخطاب كلة موجزة هي رد الشيخ عيسى على أسئلة عبد المقصود يقول فيها:

«أما من بعد مزيد السلام عليكم نعرفكم ان الشبة الزفرة تكفي عن الشبة اليماني . والنطار يكفي من البورق . واما الحنظل فدقه واعصره ، وحضر منه ٦ ارطال ورماً . وضع في ماء الحنظل ٧ اثيات وتصفاً وصبراً . انتظر حضورنا المحسن»

الوعد بافتتاح كنز

واستمر عبد المقصود افندي في عملياته حتى نفدت أمواله . وأكثر من ارسال الخطابات الى الشيخ عيسى يستعجله النتيجة . ويخبره انه في حاجة الى ذهب لنفاد ثروته . ولكن الشيخ عيسى لم يجب على خطاباته بشيء . وأخيراً أخبره في رسالة : « أنه اكتشف أن عبد المقصود افندي سعيد الطالع وانه يستطيع ان يفتح له كنزاً »

* * *

وأخيراً ضيق ذات اليد عبد المقصود افندي الى التفكير . وأدرك انها حيلة مدبرة وان الذهب يأتيه من دكانه وليس من معمله الكيماوي . وأبلغ النيابة الحادثة في أوائل عام ١٩٢٨ . واستمرت امام القضاء حتى أصدر القضاء حكمه فيها في اليوم التاسع من شهر ابريل الماضي



مرجريت فهمي : آخر صورة لها

بمناسبة الحكم الذي أصدرته المحكمة الشرعية أخيراً بعدم استحقاقها لميراث زوجها [اقرأ التفاصيل في هذا العدد صفحة ١٥]